[illegible] وفي هذا الناس
اليوم كالحيوان البهيمي الذي سقط عنه التكليف الا يقصد
الاقتضا الاادب الا نيد به حتى انك لا تجد اليوم تحقيق
علم نافع ولا ساعة على وجهه من اكثر ممن يتعاطاه لقلة
اهل العلم في ازمنتنا جدا فمن رزق اليوم تحقيق ما يخلصه
في دينه ووفق للعمل به فلا شك انه قد خرقت له العادة
في هذا الزمان الكثير الفساد فسل الله سبحانه ان يعاملنا
الى الممات بفضله ولا يحيد بنا عن طريق سلفنا الصالح بمنه
وطوله انه ولي ذلك والقادر عليه بجاه سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم واله وصحبه ويلزم ان يكون
تعالى واحدا في ذاته بمعنى انه غير مركب والا لزم ان
يكون جسما وايضا فلو تركب من جسمين فاكثر لزم تحل اما
ان يقوم بكل جز صفة الالوهية او تختص ثبا سهما با
لبعض والاول يلزم منه تعدد الالهة والثاني يلزم
منه الحدوث للافتقار الى المخصص بعضها بصفات
الالوهية لاستوا جميعها في قبول تلك الصفات وليس
معنى نفي التركيب في الذات العلية انها جز لا يتجزا والا
لزم ان تكون جوهرا فردا وقد سبق استحالة الجوهرية
عليه مطلقا وانما المقصود ان الذات العلية لا تقبل
صغرا ولا كبرا لانهما من عوارض الاجرام وهو تعالى
يستحيل ان يكون جرما بمعنى انه يجب عقلا
ثبوت الوحدانية له في ذاته وفي صفاته وفي افعاله
اما وحدانية الذات فهي عبارة عن نفي التعدد متصلا

كان

كان او منفصلا فهي ليست مركبة في نفسها ولا يمكن وجود ذات
اخرى منفصلة عنها تماثلها وانما اكتفى في اصل العقيدة
بنفي التعدد المتصل وهو نفي التركيب في الذات لنفع الثاني
المنفصل عنه واما وحدانية الصفات فهي عبارة عن وجوب
انفراده تعالى بصفاته وعدم امكان ان تتصف ذات بمثل
صفاته جل وعز واما وحدانية الافعال فهي عبارة عن انفراده
جل وعلا بايجاد جميع الكائنات بلا واسطة وانه لا تاثير لكل
ما سواه تعالى في اثر ما على العموم فهذه الاقسام الثلاثة يجب
تحقق كل مومن بها ومعرفتها والاطلاع على برهانها
يكون موحدا عارفا والله الموفق لمن شا بمحض فضله اما
وحدانية الذات فبرهانها انه لو وقع التعدد فيها فان كان
متصلا لزم كون الذات جسما اذ لا معنى للجسم الا المركب من
جزين فاكثر وايضا فلو وقع التعدد في ذات الاله بان
يتركب من جزين فاكثر لزم تحل اما ان تقوم صفات الالوهية
من القدرة والارادة والعلم العامة التعلق ونحوها في
صفات الاله بكل جز من اجزا الاله المفروض تركيبه او تقوم
تلك الصفات بجز واحد والاول يلزم منه ان يكون كل
جز الاها مستقلا وذلك محال لما ستعرف من برهان استحالة
تعدد الاله والثاني مستلزم ان يكون ذلك الجز الذي قامت
به صفات الالوهية وحده هو الاله ويكون الجز الاخر ذاتا
قديمة ملتصقة بالاله وقد عرفت فيما سبق ان لا قديم من
الذوات الا الاله تعالى وايضا فاختصاص احد الجزين ان
كان محلا لصفات الالوهية دون الاخر المماثل له يوجب الاحتيا